

## **الثورة الحسينية شكلت مكتباً جهادياً كبيراً ونموذجاً لجميع العصور \_\_\_\_ المرجع السبحاني**

صرح المرجع الديني السبحاني أنه على مر التاريخ حصلت ثورات كبيرة ولكنها لم تستمر إلى مدة طويلة ولكن ثورة الإمام الحسين عليه السلام امتدت على مر القرون وشكلت مكتباً جهادياً كبيراً ونموذجاً لجميع العصور وبيّنت للناس أنه يجب أن يأخذوا حقوقهم من الطالمين والطغاة.

وأكّد المرجع الديني آية الله الشيخ جعفر السبحاني اليوم الاربعاء خلال الدرس الخارج لسماعته الذي انعقد في المسجد الاعظم في قم المقدسة، أكّد على أن "الاسلام محمدي الحدوث وحسيني البقاء"، قائلاً: أن النبي الراحل (ص) غرس شجرة الاسلام وحافظ عنها وصانها.

وأضاف أنه بعد النبي الراحل (ص) بنى امية سيطروا على الحكم وكانتوا يطمحون الى القضاء على شجرة الاسلام وحاولوا منع الاسلام من الانتشار ولذلك قاموا بتحريف التعاليم الاسلامية تحت عناوين متعددة حتى تيقن الإمام الحسين عليه السلام أنه ليس مجال للامر بالمعروف والنهي عن المنكر باللسان وإنما جاء

دور الاعدام العملي لرد هؤلاء عن طغيانهم.

واكد الاستاذ البارز في حوزة قم المقدسة على أن الامام الحسين عليه السلام حاول أن يخلق حركة بين المسلمين لكي يتمرر الدين الاسلامي، موضحاً أن ثورة الامام الحسين اثرت من يومها الاول حيث أنه جاء في بعض التواریخ أن امرأة خرجت من جيش عمر بن سعد ودافعت عن اهل بيت الامام الحسين وهذا يدل على أن ثورة الامام الحسين بدء تأثيرها منذ اللحظة الاولى في كربلاء.

وتاتي اثار ثورة الامام الحسين ظهرت تدريجياً للجميع وثارت الامة الاسلامية على اثرها وقضت علىبني امية، مضيفاً أن الامام الخميني رحمة الله قال: "أن كل بركاتنا نشأت من محرم وصفراً، فنهضة الامام الحسين عليه السلام تشكل مدرسة".

وأوضح المرجع الديني السبحاني أنه على مر التاريخ حصلت ثورات كبيرة ولكنها لم تستمر الى مدة طويلة ولكن ثورة الامام الحسين عليه السلام امتدت على مر القرون وشكلت مكتباً جهادياً كبيراً وشكلت نموذجاً لجميع العصور وبينت للناس أنه يجب أن يأخذوا حقوقهم من الطالمين والطغاة.

وأكمل على أن هذا المكتب لا زال حياً وله اثار كثيرة، ومحاطب الطلاب والمبلغين الذين يهاجرون للتبلیغ ايام عاشوراء، مؤكداً أنه يجب أن تكون مسامين محاضراتهم علمية وأخلاقية وتوجد تحولاً في نفوس الناس بحيث بعد الاستماع لمحاضراتهم يشعر الناس بأنه ارتفع ايمانهم واحلاقهم.

وختم المرجع السبحاني أن المحاضرات اذا كانت ذات مغزى وتضمنت مسامين عالية فان ذلك يؤدي الى حفظ الثورة الاسلامية والنظام الاسلامي.